

مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن يخرج رشحاً وأن
لعن الكافر تسيل كما تسيل نفس الجار وأن المؤمن ليحل الخطيئة فيشده
بها عند الموت ليكفر بها عنه وأن الكافر ليحل الحسنة فيسهل عليه
عند الموت يجرى بها **واخرج** الديبوري في المجالسة عن وهيب ابن
الورد يقول الله تعالى اني لا اخرج احد من الدنيا وانا اريد ان اخرج
حتى اوفيه بكل خطيئة كان عملها سقياً في جسده ومصيبة في اهله وولده
وضيقاً في معاشه واقتتاراً في رزقه حتى يبلغ منة من قبل الذرفان يفي
عليه شئ سددت عليه الموت حتى يقضى الى كوم ولدته امه وعزق
لا اخرج عبداً من الدنيا وانا اريد ان اعيدته حتى اوفيه بكل حسنة عملها
صحة في جسده وسعة في رزقه ورحمة في عيشه وامناً في سريره حتى يبلغ
منه من قبل الذرفان يفي له شئ هو موت عليه الموت حتى يقضى الى وليس
له حسنة يفي بها النار قال في الصحاح فلان آمن في سريره بالكسراى
في نفسه **واخرج** ابن الدبا عن زيد بن اسلم قال اذا بقي على المؤمن
من ذنوبه شئ لم يبلغه جهنم فله الموت ليلبس بركات الموت
وشدايره درجة الجنة وان الكافر اذا كان قد عمل معروفات في الدنيا هو
عليه الموت ليستكمل ثواب معروفته في الدنيا ثم يصير الى النار **واخرج**
ابن ماجه عن هارث بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن
ليؤخر في كل شئ حتى في الكفر عند الموت **واخرج** الترمذي وحسنه
وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي عن تربة ان الذي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن يموت يعرفه الجنين **واخرج** الترمذي للحكم في نوادر
الاصول عن سليمان الفارسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ارضوا الميت عند موته ثلاثاً ان رشحته جسده وخرقت عيناه وانلست
مخبراً له من رحة من الله قد نزلت به وان غط عظمه بالتراب الخنوق
وعمر

وخمد لونه وازبد شدته فاه وهو عذاب من الله قد خلق به الانتشار الانفاج
وذرف بمحجته ورامق حة سالت والقطر ترد الصوت حيث لا يحسد
مساعفاً والكفر من الابل بمنزلة الفتي من الناس **واخرج** سعيد بن منصور
في سننه والمرزوق في الجنا بر عن ابن مسعود قال ان المؤمن يفي عليه
خطايا من خطاياة يجاري بها عند الموت فيعرف بذلك جسده **واخرج**
البيهقي في الشعب عن علقمة بن قيس انه حضر ابن عم له وقد حضره الوفاة
بمسح جسده فاذا هو برشح فقال له الله اكبر حدثني بن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال موت المؤمن برشح الجن وما من مؤمن الا له ذنوب يكافى
بها في الدنيا ويبقى عليه بقية تشدد بها عليه عند الموت قال عبد الله
ولا اجب موتاً الموت الجار **واخرج** ابن ابي شيبة والبيهقي عن علقمة انه
حضر ابن اخ له لما حضر فجعل يعرق جسده فضحك ففيل له ما يصحك
قال سمعت ابن مسعود يقول ان نفس المؤمن تخرج رشحاً وان نفس الكافر
او الفاجر تخرج من شدته كما تخرج نفس الجار وان المؤمن ليكون قد عمل
السبحة فيشده عليه عند الموت ليكفر بها وان الكافر والفاجر يكون قد
عمل الحسنة فهو عليه عند الموت ليكفر بها **واخرج** المرزوق عن ابراهيم
النجدي قال قال علقمة للاسود احضرتني فلقيني لاله الا الله بان عرف
جسدي فيترق **واخرج** ابن ابي شيبة والمرزوق عن سفيان قال كانوا
يستحبون العرق للميت قال بعض العلماء لما يعرف جسده حيا من ربه
لما اترق من مخالفة لان ما سفل منه قد مات واما بقيت قوى الجسده
يخرجها منها فيا علو الجاني الجنين والكافر في عني عن هذا كله والموت
المعذب في شغل عن هذا بالعباد الذي قد حل به **واخرج** ابن ابي
شيبه في مسنده والادام احمد في الزهد وابن ابي الدنيا عن جابر بن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحدثوا عن بني اسرائيل فانه كان فيهم